

الكنيسة في سفر الرؤيا

من الكنائس السبع إلى عروس الحمل
ومصيرها الأبدي

دراسة كتابية

إعداد مخصص بواسطة:

Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)

Biblia Reina Valera 1960
Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español
Francisco Lacueva

أكتوبر 2026

المحتويات

صفحة	
3	1 هدف الدراسة ومبادئ التفسير
4	2 الكنيسة التي افتداها المسيح
5	3 يوحنا في بطمس والمنائر
6	4 أفسس ومحبته الأولى
7	5 سميرنا والأمانة في الألم
8	6 برغامس والولاء بلا مساومة
9	7 ثباتيرا والتساهل مع الخطأ
10	8 ساردس والدعوة إلى الاستيقاظ
11	9 فيلادلفيا ووعد الحفظ
12	10 لاودكية والاكتماء الروحي بالذات
13	11 الاختطاف ورؤيا يوحنا الإصحاح 4
14	12 الشيوخ الأربعة والعشرون والعبادة
15	13 القديسون أثناء الأحكام
16	14 إسرائيل وبابل والعروس
17	15 عرس الحمل
18	16 عودة يسوع المسيح المجيدة
19	17 الملك والحكم النهائي
20	18 أورشليم الجديدة والعروس
21	19 الخدمة والملك إلى الأبد
22	20 الروح والعروس والكنائس
23	21 أسئلة عن الكنيسة والقديسين
24	22 أسئلة عن الخلاص والمصير الأبدي
25	23 الخاتمة وأسئلة الدراسة
26	المراجع والملاحظات التحريرية
27	ملحق: إنفوجرافيك
28	السيرة المهنية لجامع المادة

1 هدف الدراسة ومبادئ التفسير

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 3:1-1؛ 4:1؛ 9-7:19؛ 10-9:21 و17-16:22. ينقل الكتاب إعلان يسوع المسيح إلى عبيده، ويخاطب الكنائس، ويصور عروس الحمل عند اكتمال مقاصد الله.

المقاطع المكتملة وملخصها. لوقا 24:27 والرسالة الثانية إلى تيموثاوس 3:16-17. يُفهم الكتاب المقدس في علاقته بالمسيح، ويُستخدم لتعليم المؤمنين وإعدادهم.

شرح النص. تسأل هذه الدراسة أين تظهر الكنيسة وما الذي يُعلن عن مصيرها. الملخصات الكتابية صياغات تفسيرية بالمعنى، وليست اقتباسات من ترجمة عربية منشورة للكتاب المقدس. يميّز كل قسم بين المرجع الكتابي وشرح النص والعلاقة العقائدية والتطبيق. يكون المقطع مباشرًا بالنسبة إلى ما يصفه؛ أما المقطع المكمل فيضيف سياقًا أو فهمًا.

العلاقة العقائدية. تتبنى الدراسة قراءة ترى أن الاختطاف يسبق الضيقة العظيمة وأن عودة المسيح تسبق الملك الألفي، مع تحديد الاستنتاجات التفسيرية. وهي تميّز بين الجماعات التاريخية والقديسين في الرؤى وصورة العروس. لا يعرض سفر الرؤيا جميع تفاصيل علم الأخريات في مقطع واحد. ولا تُنسب إلى لاكويفا معانٍ يونانية متخيّلة أو ادعاءات زمنية لم تُتحقق صحتها.

التطبيق. اقرأ بخشوع ورجاء. تظهر الإجابة الرئيسية في الإصحاحات 1-3 و19 و21-22. وينبغي فحص التفسيرات التي تربط هذه المشاهد في ضوء الكتاب المقدس كله، من دون تحديد مواعيد لعودة المسيح.

2 الكنيسة التي افتداها المسيح

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 1:5-6 و 10:9-5. يحب يسوع المسيح شعبه، وبطهره من خطاياه بدمه، ويكوّن شعبًا لله. وتحتفل الترنيمة بفداء يصل إلى أناس من كل أمة.

المقاطع المكّلة وملخصها. الرسالة إلى أفسس 2:8-10؛ الرسالة الأولى إلى كورنثوس 12:12-13 والرسالة إلى أفسس 1:13-14. الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان؛ والروح يضم المؤمنين إلى الجسد ويضمن ميراثهم.

شرح النص. لا تُعرّف الكنيسة بمجرد مبنى أو طائفة. إنها في العهد الجديد الشعب المتحد بالمسيح، الذي يظهر في جماعات محلية. وتبدأ عبادة سفر الرؤيا بمبادرة الرب الخلاصية، لا بإنجازات أتباعه.

العلاقة العقائدية. للأعمال أهمية بوصفها ثمرة الحياة المقبولة، من دون أن تصبح ثمن الفداء. ويجب قراءة رسائل تصحيح الجماعات إلى جانب عمل المسيح المكتمل. يؤسس ختم الروح الرجاء المسيحي؛ لكنه لا يبرر اللامبالاة تجاه الخطية.

التطبيق. استرح في المسيح ونمّ الشكر. عند دراسة الأحكام والتحذيرات، تذكّر من اشترى شعبه. تنمو المثابرة المسيحية من العلاقة بالمخلص، وتظهر في المحبة والحق والخدمة.

3 يوحنا في بطمس والمنائر

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 20-9:1. يوجد يوحنا في بطمس بسبب كلمة الله وشهادة يسوع. ويأمره المسيح بالكتابة إلى سبع كنائس؛ وتمثل المنائر السبع تلك الجماعات.

المقاطع المكتملة وملخصها. متى 16:18 والرسالة إلى أفسس 1:22-23. يبني المسيح كنيسته وهو رأسها؛ وهي تعتمد على سلطانه ورعايته.

شرح النص. يقدم يوحنا نفسه أحيانًا وشريكًا في الضيقة والملك والاحتمال الصبور. ويشكل التعريف التقليدي له بوصفه الرسول يوحنا إطار هذه الدراسة؛ أما الكتاب نفسه فيسميه يوحنا. وتُظهر الرؤيا الرب الحي وسط جماعات في آسيا، حاصرًا في صعوباتها.

العلاقة العقائدية. تميّز رؤيا يوحنا 1:19 بين ما رآه يوحنا والوقائع الحاضرة وما سيأتي بعد ذلك. يساعد هذا على تنظيم القراءة، من دون إلغاء الروابط بين الرؤى. وتُسمى النجوم ملائكة الكنائس؛ ويُناقش ما إذا كانت كائنات سماوية أم رسلًا بشريين. ولا يلزم حسم هذه المسألة لفهم سلطان المسيح.

التطبيق. لا تستطيع أي جماعة أن تحل محل الرب بوصفه مركزها. والسؤال الأول ليس مقدار المكانة التي تتمتع بها الكنيسة، بل ما إذا كانت تصغي إلى المسيح. حضوره يمنح التعزية ويدعو أيضًا إلى فحص تعاليمها وممارساتها.

4 أفسس ومحبتها الأولى

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 7:1-2. يعترف المسيح بالعمل والاحتمال والتميز، لكنه يُوخِّع على ترك المحبة الأولى. ويدعو الكنيسة إلى التذكُّر والتوبة والعودة إلى أعمالها الأولى، ويَعِدُّ بالوصول إلى شجرة الحياة.

المقاطع المكَمَّلة وملخصها. يوحنا 35-34:13 والرسالة الأولى إلى كورنثوس 3:1-13. تميَّز المحبة تلاميذ يسوع وتعطي الخدمة معناها؛ ولا تستطيع المعرفة والنشاط أن يحلا محلها.

شرح النص. ليست أفسس كنيسة خاملة. تظهر مشكلتها في جماعة تعمل بجد وترفض الرسل الكذبة. وتدعو المحبة الأولى إلى استعادة العلاقة المحبة والسلوك اللذين ينبغي أن يصاحبا الأمانة. ولا يجوز اختزالها في شعور مؤقت.

العلاقة العقائدية. تهدد إزالة المنارة مكانة الجماعة وشهادتها. ولا ينبغي تحويل هذا تلقائيًا إلى إعلان أن كل مؤمن يفقد خلاصه. يقع الوعد للغالب ضمن الحياة التي يمنحها المسيح لشعبه.

التطبيق. افحص ما إذا كان دفاعك عن الحق يصاحبه حب للمسيح وللآخرين. لا تشتري العودة إلى الأعمال الأولى رضا الله؛ بل تستجيب لنعمته بطاعة متجددة. ينبغي أن تتجسد العقيدة السليمة في علاقات راعية وخدمة صادقة.

5 سميرنا والأمانة في الألم

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 11-2:8. يعرف المسيح ضيقة سميرنا وفقرها، لكنه يعتبرها غنية. ويعلن السجن والامتحان، ويدعو إلى الأمانة حتى الموت، ويعد بإكليل الحياة والحماية من الموت الثاني.

المقاطع المكّلة وملخصها. يوحنا 16:33 ورسالة يعقوب 1:12. ينبه يسوع إلى الضيق ويمنح السلام من خلال انتصاره؛ ويرتبط الاحتمال في التجربة بإكليل الحياة.

شرح النص. لا ينسب الرب ألم هذه الجماعة إلى نقص الإيمان. ويقدم نفسه بوصفه الذي مات وعاد إلى الحياة. تفتح قيامته أفقًا لمواجهة التهديد بالموت. وتصف الأيام العشرة مدة محدودة في هذه الرسالة، من دون تقديم جدول عام للاضطهاد.

العلاقة العقائدية. ليس الموت الجسدي هو الموت الثاني الذي تشرحه رؤيا يوحنا 20:14. يتعلق الوعد بالحياة النهائية تحت رعاية الرب المقام. ولا يجيز توبيخ خصوم معينين في 2:9 العداء للشعب اليهودي.

التطبيق. ساند المؤمنين المضطهدين من دون تحميلهم ظلمًا مسؤولية ألمهم. قد تكون الأمانة مكلفة، والمسيح يعرف المتألمين. الصلاة والمساعدة العملية والشهادة الوديعه المثابرة استجابات ملموسة لكنيسة تضع رجاءها فيه.

6 برغامس والولاء بلا مساومة

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 17-12:2. يعترف المسيح بأن برغامس تتمسك باسمه في بيئة معادية، حتى بعد مقتل أنتيباس. ويؤيخ على التساهل مع تعاليم مرتبطة ببلعام والنقولاويين، ويدعو إلى التوبة.

المقاطع المكتملة وملخصها. العدد 3-1:25 و 16:31؛ الرسالة الأولى إلى كورنثوس 20-22، 14:10. ترتبط قصة بلعام بالإغراء المؤدي إلى عدم الأمانة؛ ويحذر بولس من الاشتراك في عبادة الأوثان.

شرح النص. لا تمنع مقاومة الاضطهاد الفساد الداخلي. وتحدد الرسالة ممارسات تمس الولاء للرب. ولا ينبغي اختراع نظام مفضل للنقولاويين لا يشرحه المقطع. ويقع المن المخفي والحجر الأبيض والاسم الجديد ضمن وعد الغالب؛ وتظل تفاصيلها الرمزية موضع نقاش.

العلاقة العقائدية. تتطلب الشركة مع المسيح تمييزًا في مواجهة عبادة الأوثان والفجور الجنسي. ولا تجعل النعمة كل ممارسة روحية متوافقة مع الإيمان. يدين المسيح بحق كلمته، المصوّر بالسيف الخارج من فمه.

التطبيق. راجع الممارسات المقبولة لمجرد تجنب الإحراج أو اكتساب النفوذ. ينبغي أن يحمي التصحيح الرعوي الناس ويقودهم إلى التوبة. ويمكن للثبات العقائدي والمعاملة المحترمة أن يعملًا معًا عندما تُمارَس السلطة تحت المسيح.

7 ثياتيرا والتساهل مع الخطأ

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 29-2:18. يعترف المسيح بالمحبة والإيمان والخدمة والاحتمال. ويؤيخ على التساهل مع نبية كاذبة تُدعى إيزابل، تقود أتباعها إلى الفجور وعبادة الأوثان. أما الذين يرفضون تعليمها فعليهم أن يتمسكوا بما تلقّوه.

المقاطع المكّلة وملخصها. الملوك الأول 33-16:30 والرسالة الأولى إلى تسالونيكي 22-5:19. تستحضر إيزابل الترويج لعبادة الأوثان؛ ويدعو بولس المؤمنين إلى امتحان الرسائل والاحتفاظ بما هو صالح.

شرح النص. يستدعي اسم إيزابل خلفية العهد القديم، لكنه لا يسمح بإعادة بناء سيرة لم تُكشف. يمنح المسيح وقتًا للتوبة ويدين الإصرار على الشر. ولا ينبغي مساواة الضيقة المعلنة هنا تلقائيًا بكل تفاصيل الفترة الأخيرة الموصوفة لاحقًا.

العلاقة العقائدية. لا تلغي المحبة والخدمة المتنامية الحاجة إلى التمييز. يفحص المسيح القلوب والأعمال. وتربط وعوده بالسلطان على الأمم وبكوكب الصبح رجاء الأمناء بسيادته. وفي 22:16 يعرّف نفسه بأنه كوكب الصبح المنير.

التطبيق. يجب فحص ادعاءات النبوة في ضوء الكتاب المقدس. لا يقتضي احترام شخص قبول كل ما يعلمه. يمنح الصبر الرعوي فرصة للتصحيح، من دون إخفاء ممارسات تؤذي الجماعة.

8 ساردس والدعوة إلى الاستيقاظ

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 6:1-3. لساردس سمعة بأنها حية، لكن المسيح يكشف حالتها الميتة. ويدعوها إلى الاستيقاظ وتقوية ما بقي والتذكّر وحفظ ما تلقته والتوبة. ويعترف ببعض الذين لم يندسوا ثيابهم.

المقاطع المكّملة وملخصها. الرسالة إلى أفسس 5:14 ورسالة يوحنا الأولى 5:4-5. يرتبط الاستيقاظ بنور المسيح؛ ويرتبط الانتصار على العالم بالإيمان بابن الله.

شرح النص. يُظهر التباين بين السمعة والواقع أن تقييم الرب لا يعتمد على الصورة العامة. ويدعو التحذير من المجيء كلس إلى السهر، لا إلى حساب موعد. وتعبّر الثياب البيضاء عن الكرامة والطهارة المصاحبتين للشركة معه.

العلاقة العقائدية. يؤكد الوعد بعدم محو اسم الغالب من سفر الحياة الأمان والاعتراف به. ولا يقول المقطع صراحة إن مؤمناً مولوداً من جديد سيُمحي. يفهم بعض المفسرين التحذير بطريقة أخرى؛ وينبغي الاعتراف بالنقاش من دون تحويل الخلاص إلى آلية للاستحقاق بالأعمال.

التطبيق. افحص الحياة الروحية بصدق بدلاً من العيش لأجل السمعة الحسنة. الإصغاء إلى الكتاب المقدس والصلاة ورعاية المحتاجين إلى التقوية طرق للتجديد. يعرف المسيح كل شخص، حتى داخل جماعة ضعيفة.

9 فيلادلفيا ووعد الحفظ

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 3:7-13. يفتح المسيح بابًا لا يستطيع أحد أن يغلقه. ويعترف بأن فيلادلفيا، مع أن قوتها قليلة، تحفظ كلمته ولا تنكر اسمه. ويعد بالحفظ من ساعة التجربة ويدعو الكنيسة إلى التمسك بما تلقته.

المقاطع المكتملة وملخصها. يوحنا 29-27:10 والرسالة الأولى إلى تسالونيكي 10-9:1. تبقى الخراف تحت رعاية الابن والآب؛ وينتظر المؤمنون الابن الذي ينقذ من الغضب الآتي.

شرح النص. يملك المسيح سلطان الفتح والإغلاق. ولا تمنع القوة المحدودة الأمانة ولا تلغي فائدة الجماعة. يخاطب الوعد في 3:10 هذه الكنيسة أولاً، ويتعلق بتجربة تأتي على العالم.

العلاقة العفائية. تفهم قراءة الاختطاف قبل الضيقة الحفظ من تلك الساعة بوصفه استبعادًا من الفترة عن طريق الاختطاف. وتفهمه مقاربات أخرى بوصفه حماية أثناء التجربة. لا يُحسم الخلاف بادعاء معنى يوناني مفترض يستبعد كل نقاش. يجب ربط الوعد بمقاطع أخرى، من دون مساواة كل ضيق مسيحي بالغضب النهائي.

التطبيق. تستطيع الكنيسة الصغيرة أن تخدم بأمانة من دون تقليد نماذج مرموقة. والتمسك بكلمة المسيح يعني الثقة بوعوده والبقاء أماناً لاسمه. يسند رجاء المستقبل الطاعة الحاضرة حتى عندما تكون الموارد محدودة.

10 لاودكية والاكتفاء بالذات

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 22:14-3. تعتبر لاودكية نفسها غنية وغير محتاجة، لكن المسيح يكشف فقرها الروحي. ويدعوها إلى أن تتلقى منه الغنى الحقيقي واللباس والبصيرة. ويصح الذين يحبهم ويدعو إلى التوبة والشركة.

المقاطع المكتملة وملخصها. لوقا 21:15-12 ويوحنا 5:15. يحذر يسوع من أن الممتلكات لا تستطيع ضمان الحياة، ويعلم أن تلاميذه يعتمدون عليه ليحملوا ثمرًا.

شرح النص. يصف الفتور حالة تثير الرفض. ولا يشرح المقطع نفسه كل التفاصيل التاريخية لأنظمة المياه المحلية؛ بل يظهر معناه الرئيسي من توبيخ الاكتفاء بالذات. ويرد الباب في 3:20 في رسالة إلى جماعة، مع أنه يمكن أن يدعم أيضًا دعوة شخصية للإصغاء إلى المسيح.

العلاقة العقائدية. تشمل محبة الرب التصحيح. لا يثبت الغنى المادي النصح الروحي، ولا يثبت غيابه التخلي الإلهي. الشركة التي يعرضها المسيح هي مركز الاستعادة، وليست وسيلة للحصول على الازدهار.

التطبيق. تعرّف إلى الاحتياجات التي قد يخفيها النجاح الخارجي. يتطلب الإصغاء إلى الرب التواضع والاستجابة. لا تهدف دعوته إلى إذلال المجروحين، بل إلى تحريرهم من الأمان الزائف وقيادتهم إلى رعاية من يعرف حالتهم الفعلية.

11 الاختطاف ورؤيا يوحنا الإصحاح 4

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 2:1-4. يرى يوحنا بابًا مفتوحًا في السماء ويدعى إلى الصعود ليرى ما سيأتي بعد ذلك. ويجد نفسه فورًا في الروح أمام رؤيا العرش.

المقاطع المكتملة وملخصها. الرسالة الأولى إلى تسالونيكي 18-13:4؛ الرسالة الأولى إلى كورنثوس 53-51:15 ويوحنا 3-1:14. سيقوم الأموات في المسيح؛ وسيُجمع المؤمنون الأحياء معهم لملاقاة الرب، وتتغير أجسادهم، ويقبل المسيح شعبه.

شرح النص. تخاطب الدعوة في 4:1 يوحنا. ولا تذكر الكنيسة كلها أو قيامة أو تغييرًا جسديًا. لذلك ليس المقطع وصفًا صريحًا للاختطاف. ويأتي التعليم المباشر عن هذا الحدث خصوصًا من كتابات بولس.

العلاقة العقائدية. يربط إطار الاختطاف قبل الضيقة هذا التغيير في المشهد بالكنيسة في السماء قبل الأحكام. وهذا استنتاج من قراءة المقاطع معًا. يدعم غياب لفظ الكنائس في الإصحاحات 4-18 الحجة عند مؤيديها، لكن سكوت كلمة واحدة لا يثبت وحده غياب كل مؤمن.

التطبيق. يعزّي رجاء الوجود مع المسيح الذين يحزنون على مؤمنين ماتوا. لا تجعل تفصيلًا في رؤيا يثبت أكثر مما يسمح به المقطع. ينبغي التمييز بين اليقين بملاقاة الرب والنقاش بشأن الموقع الزمني للحدث.

12 الشيوخ الأربعة والعشرون والعبادة

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 9:11، 4:4، و14:5-8. يحيط أربعة وعشرون شيخًا بالعرش بثياب بيضاء وأكاليل. ويعبدون الله والحمل؛ ويحتفل المشهد باستحقاقهما للعبادة بوصفهما الخالق والفادي.

المقاطع المكتملة وملخصها. رؤيا يوحنا 5:4-3؛ 3:21 ورسالة بطرس الأولى 2:9. تساعد وعود الثياب البيضاء والاشتراك في العرش، مع الهوية الكهنوتية للشعب الله، على مقارنة الصور.

شرح النص. لا يعلن الكتاب صراحة أن الشيوخ هم الكنيسة كلها. وقد فهموا بوصفهم ممثلين للمفتدين، أو لإسرائيل والرسل، أو لمجلس سماوي. ودورهم في العبادة واضح حتى عندما يتطلب تحديد هويتهم تفسيرًا.

العلاقة العفائية. يرى أصحاب تفسير الاختطاف قبل الضيقة عادةً قديسين ممجدين في الشيوخ. ولا ينبغي عرض هذا التحديد بوصفه عبارة حرفية في سفر الرؤيا. كما أن ترنيمة 5:9-10 تحتوي على اختلافات نصية بين الطبقات تتعلق بالضمائر. لذلك لا تبني هذه الدراسة حجة حصرًا على نحن أو هم، ولا توفّق اصطناعيًا بين RVR60 ونص نستل الذي استخدمه لافيكا.

التطبيق. يعلم المشاهد أن كل الاستحقاق لله وللحمل. لا تشجع الأكاليل الاكتفاء بالذات: يضعها الشيوخ أمام العرش. يقود رجاء المكافأة إلى الشكر، لا إلى التنافس على المكانة الروحية.

13 القديسون أثناء الأحكام

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 6:9-11؛ 7:9-17؛ 12:11؛ 12:17؛ 13:7-10 و 14:12. يصور السرد شهداء وجمعًا خارجًا من الضيقة العظيمة وشهودًا يظنون أمناء ليسوع تحت الاضطهاد.

المقاطع المكتملة وملخصها. متى 24:21-22 والرسالة إلى رومية 8:35-39. يعلن يسوع ضيقة استثنائية؛ ويؤكد بولس أن الشدائد لا تستطيع فصل المؤمنين عن محبة الله في المسيح.

شرح النص. يصرخ الشهداء طالبين العدل ويُقال لهم أن ينتظروا. وقد طُهرت ثياب الجمع في 7:14 بدم الحمل. ويرتبط الانتصار بعمله وبشهادتهم، لا بقدرة بشرية على تجنب كل ألم.

العلاقة العقائدية. ضمن إطار الاختطاف قبل الضيقة، يُميّز هؤلاء القديسون عن الكنيسة التي اختُطفَت بالفعل، ويُفهمون بوصفهم مؤمني تلك الفترة. لا يشرح النص متى آمن كل شخص، ولا يسمّي الجمع كنيسة ثانية. وتحدد مقاربات أخرى هؤلاء القديسين بوصفهم الكنيسة العابرة للضيقة. وعلى الجمع الإقرار باعتمادهم على المخلص نفسه.

التطبيق. لا تخط بين غياب كلمة الكنائس وغياب الأمناء. يعرف الله شهوده ويعد بالتعزية. ينبغي أن يصاحب التضامن مع المتألمين لأجل المسيح كل دراسة للنبوة؛ فألم الآخرين ليس مادة لتكهنات منفصلة عن معاناتهم.

14 إسرائيل وبابل والعروس

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 7:1-8؛ 12:1-6؛ 17:1-6 و18:1-8. يذكر السرد أسبابا إسرائيل، ويصف امرأة تلد الطفل المعين لحكم الأمم، ويصور بابل في ارتباط بالفساد والاضطهاد.

المقاطع المكتملة وملخصها. التكوين 37:9-10 والرسالة إلى رومية 11:25-29. يقدم حلم يوسف خلفية للشمس والقمر والنجوم؛ ويؤكد بولس أمانة الله لدعوته ووعدوه المتعلقة بإسرائيل.

شرح النص. يُقدّم المئة والأربعة والأربعون ألفًا في 7:4-8 من خلال أسماء الأسباط. وفي هذه القراءة تُحدّد المرأة في الإصحاح 12 عمومًا بوصفها إسرائيل؛ وتتطلب الرمزية ونسلها الانتباه إلى الإصحاح كله. وليس من الحكمة مساواة كل امرأة في سفر الرؤيا تلقائيًا بالكنيسة.

العلاقة العقائدية. تمثل بابل وعروس الحمل علاقتين متعارضتين: عدم الأمانة المفسد والشركة مع المسيح. إن تحديد بابل حصريًا بمؤسسة معاصرة يتجاوز ما تستطيع هذه الدراسة إثباته. ولا يجوز إدخال الأمم في الخلاص إعلان إلغاء وعود الله لإسرائيل.

التطبيق. تجنب استخدام الرموز النبوية لمهاجمة الشعوب أو الأفراد بلا تمييز. الدعوة العملية هي رفض عبادة الأوثان والبقاء آمناء للحمل. يقوم رجاء الكنيسة على الله الذي يحقق وعده.

15 عرس الحمل

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 10-19:1. بعد حكم بابل، تحتفل السماء بعذل الله. ويُعلن عرس الحمل؛ والعروس مستعدة وتتلقى كنانًا نقيًا مرتبطًا بأعمال القديسين البارة.

المقاطع المكتملة وملخصها. الرسالة إلى أفسس 32-25:5 والرسالة الثانية إلى كورنثوس 2:11. يحب المسيح الكنيسة، ويذل نفسه لأجلها، ويعدها لنفسه؛ ويصف بولس رعايته من خلال صورة عروس تُقدَّم للمسيح.

شرح النص. تُعد رؤيا يوحنا 9-7:19 أساسية لفهم الحالة الممجة لشعب المسيح. ويُمنح للعروس لباسها. ولا تُقدَّم الأعمال البارة بوصفها ثمنًا يشتري الخلاص. تجمع الصورة بين المبادرة الإلهية والحياة المتغيرة للمفتدين.

العلاقة العقائدية. يجد تحديد العروس بالكنيسة دعمًا واضحًا خصوصًا في أفسس 5. ولا يقدم ذكر المدعوين إلى العشاء وحده تصنيفًا كاملاً لكل جماعات المفتدين. كما لا يثبت المقطع صراحة أن العرس يدوم سبع سنوات. تحتاج مثل هذه التفاصيل إلى حجج إضافية.

التطبيق. ينمو الاستعداد المسيحي من محبة المخلص. ويشجع رجاء الانتماء إليه على حياة صادقة شاكرة، من دون القلق بشأن جمع الاستحقاقات. يقود الاحتفال إلى عبادة الله؛ ويصحح يوحنا عندما يحاول عبادة الملاك.

16 عودة يسوع المسيح المجيدة

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 21:11-19. يظهر المسيح بوصفه الفارس الأمين والصادق، ويحكم بالعدل، وتتبعه جيوش سماوية تلبس كتانًا أبيض، ويُهزم الوحش والنبى الكذاب.

المقاطع المكّلة وملخصها. الرسالة إلى كولوسي 3:4؛ الرسالة الأولى إلى تسالونيكى 3:13؛ رسالة يهوذا 14-15 ومتى 25:31. سيظهر المؤمنون مع المسيح في المجد؛ وترتبط هذه المقاطع مجيئه بقدسيه وبالملائكة.

شرح النص. تؤكد الرؤيا السلطان الظاهر لملك الملوك. ويغيّر السيف الخارج من فمه عن قوة حكمه؛ ولا يصف حملة عسكرية يُطلب من المسيحيين تنفيذها. ولا تسمي رؤيا يوحنا 19:14 كل عضو من أعضاء الجيوش الكنيسة صراحة.

العلاقة العفائية. يميّز إطار الاختطاف قبل الضيقة بين الاجتماع السابق بالمسيح وظهوره المجيد، ويفهم أن الكنيسة ترافقه. وتدعم المقاطع المكّلة مشاركة المفتدين من دون استبعاد الملائكة. كما يتطلب تحديد عودته في أورشليم زكريا 14:3-5؛ ولا تسمي رؤيا يوحنا 19 المدينة مكانًا للنزول.

التطبيق. للمسيح الانتصار النهائي. ولا يجيز انتظاره العنف الديني أو احتقار الخصوم. تعلن الكنيسة المصالحة وهي تسلم الحكم للرب، الذي لا يعتمد عدله على قوة أتباعه.

17 الملك والحكم النهائي

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 15:1-20. يُقَدِّد الشيطان، ويوصف حكم ألف سنة، ويُبرز الشهداء الأمناء. وبعد التمرد الأخير يأتي الحكم أمام العرش الأبيض العظيم؛ ويُطرح الموت والهاوية في بحيرة النار.

المقاطع المكتملة وملخصها. الرسالة الثانية إلى تيموثاوس 12:11-2؛ الرسالة الأولى إلى كورنثوس 6:2 ويوحنا 5:28-29. يرتبط المؤمنون بالحكم والدينونة؛ ويعلم يسوع قيامة تؤدي إلى الحياة أو الإدانة.

شرح النص. يميّز الإصحاح بين الملك والتمرد والحكم الحاسم. ويُعرّف الموت الثاني ببحيرة النار. يكشف الحكم بحسب الأعمال عدل الله؛ ويُذكر سفر الحياة أيضًا. ولا ينبغي دمج هذه العناصر في حدث واحد غير مميّز.

العلاقة العقائدية. يضع التفسير القائل بعودة المسيح قبل الملك الألفي هذا الملك بعد مجيئه في رؤيا يوحنا 19 وقبل الحالة الأبدية. وتفسر قراءات أخرى مدته أو علاقته بالحاضر رمزيًا. يبرز المقطع الشهداء من دون اختزال كل المشاركين في الملك في هذه الجماعة وحدها. ولا تلغي النعمة المخلّصة المسؤولية البشرية.

التطبيق. يدعو الحكم النهائي إلى أخذ الشر بجدية وطلب الملجأ في المسيح. ولا يليق التلذذ بتخيل عقاب الآخرين. ينبغي أن يُنتج رجاء الملك العدل والرحمة والشهادة للإنجيل.

18 أورشليم الجديدة والعروس

المقاطع المباشرة وملخصها. رؤيا يوحنا 21:1-14 و 21:22-27. تظهر سماء جديدة وأرض جديدة والمدينة المقدسة. ويعلن الملاك أنه سيُظهر عروس الحمل، ويُظهر أورشليم الجديدة. والله والحمل هما هيكلها ونورها.

المقاطع المكتملة وملخصها. الرسالة إلى العبرانيين 12:22-24 والرسالة إلى أفسس 2:19-22. يرتبط المؤمنون بأورشليم السماوية وجماعة مبنية على الأساس الرسولي، والمسيح حجر الزاوية.

شرح النص. تربط الرؤيا المدينة والعروس ارتباطاً وثيقاً. تحمل أبوابها أسماء أسباط إسرائيل، وتحمل أساساتها أسماء الرسل. تعبّر المدينة عن الشركة والقداسة. ولا يستلزم الاعتراف برمزيتها إنكار حقيقة الحياة المستقبلية مع الله.

العلاقة العقائدية. تشارك الكنيسة في هذا الاكتمال، لكن لا ينبغي اختزال رمزية المدينة في هوية تمحو إسرائيل. كما أن المشهد لا يصف مجرد هروب من الأرض: فالمدينة تنزل والله يسكن مع البشر. يأتي مجدها من الرب، لا من إنجازات ثقافية مستقلة عنه.

التطبيق. الرجاء الأبدي رجاء علاقة: سيكون الله مع شعبه. ويمنح وعده بإزالة الموت والحزن والألم في 21:3-4 تعزية حقيقية. ولا يُعَدُّ بإزالة كل ضيق قبل ذلك الاكتمال، ولا يلوم المؤمنين الذين يتألمون اليوم.

19 الخدمة والملك إلى الأبد

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 5-22:1. يرافق نهر ماء الحياة وشجرة الحياة رؤيا العرش. ولا توجد لعنة؛ ويخدم عبيد الله إياه، ويرون وجهه، ويملكون إلى الأبد.

المقاطع المكتملة وملخصها. التكوين 9:2؛ 22-24:3 ورسالة يوحنا الأولى 3:2-3. تقابل قصة البداية عن الشجرة وفقدان الوصول إلى الحياة الاستعادة؛ وُلهم رجاء رؤية المسيح الطهارة.

شرح النص. لا يُصوّر المصير الأبدي بوصفه خملاً فارغاً. إنه يشمل الحضور والخدمة والحياة والمشاركة في حكم الله. وتعتبر رؤية وجهه عن شركة تتجاوز الخبرة الحاضرة. يأتي النور منه، ولا يعود الليل يهيمن على المشهد.

العلاقة العفائية. تتغلب الخليقة الجديدة على اللعنة التي دخلت التاريخ البشري. ولا يقتضي شفاء الأمم تخيل أمراض دائمة بعد زوال الموت والألم. ينبغي قراءته بوصفه صورة للملء والاستعادة، في انسجام مع الإصحاح 21.

التطبيق. يمنح رجاء المستقبل كرامة للخدمة الحاضرة. ليست الرعاية والتعليم والمساعدة أفعالاً بلا معنى؛ إنها تستيق حياة موجّهة نحو الله. ولا تعتمد التعزية المسيحية على اختراع مهن محددة للأبدية، بل على الوعد المضمون بأن نكون مع الرب.

20 الروح والعروس والكنايس

المقطع المباشر وملخصه. رؤيا يوحنا 21:6-22، وخصوصًا 17:16-22:20. يؤكد يسوع أن الشهادة موجهة إلى الكنائس. ويدعو الروح والعروس الناس إلى المجيء وتلقي ماء الحياة مجانًا. وينتهي الكتاب بالرجاء والنعمة.

المقاطع المكتملة وملخصها. يوحنا 39:7-37:7 ورسالة بطرس الثانية 13:3-8. يدعو يسوع العطاش ويربط العطية بالروح؛ ويشرح بطرس الصبر الإلهي ويدعو المؤمنين إلى انتظار التجديد الموعود.

شرح النص. تظهر كلمة الكنائس مجددًا في 22:16. ومن الخطأ القول إنها تختفي نهائيًا بعد الإصحاح 3. تربط الدعوة في 22:17 الشوق إلى مجيء الرب بعرض الحياة للعطاش. ولا ينبغي الخلط بين الموقع الأدبي للخاتمة ومرحلة زمنية جديدة بعد الأبدية.

العلاقة العقائدية. تحتفظ النبوة بهدفها الرعوي للجماعات التي تتلقاها. وتظهر العروس في النهاية في شركة مع الروح. يحمي التحذير من تغيير الكتاب رسالته؛ ولا يحوّل الملخصات المعرّفة بوصفها ملخصات إلى اقتباسات حرفية، ولا يمنع الشرح المسؤول.

التطبيق. انتظر الرب مع الاستمرار في إعلان النعمة. الصلاة لأجل مجيئه وتقديم الإنجيل استجابتان متوافقتان. تتلقى الكنيسة رجاء لتشاركه، لا معرفة امتيازية تهدف إلى تغذية التفوق الروحي.

21 أسئلة عن الكنيسة والقديسين

هل يجب أن تمثل الكنائس السبع سبع حقبة تاريخية؟ إنها جماعات تاريخية تُذكر أسماؤها في 1:11 وتتلقى رسائل محددة. وتنطبق دروسها على جماعات أخرى، لكن النص لا يقرر سبع حقبة متعاقبة.

هل تثبت رؤيا يوحنا 4:1 الاختطاف بمفردها؟ لا. تخاطب الدعوة يوحنا. وتُعلم قيامة المؤمنين واجتماعهم مباشرة في الرسالة الأولى إلى تسالونيكي 18-4:13 والرسالة الأولى إلى كورنثوس 53-15:51. أما صلتها بـ 4:1 فتفسيرية.

هل يعني غياب كلمة الكنائس في الإصحاحات 4-18 غياب المؤمنين؟ لا. يظهر القديسون والشهداء في 11-9:6؛ 17-9:7 و 13-12:14. وتعتمد مكانة الكنيسة بالنسبة إلى تلك الفترة على قراءة المقاطع معًا، لا على المفردات وحدها.

هل جميع قديسي الضيقة هم الكنيسة بالضرورة؟ يُصَوِّرون أمناء لله وليسوع، لكن النص لا يحسم هذا التحديد بتعريف اصطلاحي. يميّز تفسير الاختطاف قبل الضيقة بينهم وبين الكنيسة المختطفة؛ وتحدد مقاربات أخرى بالكنيسة. ولا يعني الاختلاف وجود مخلصين مختلفين.

هل يُسمى الشيوخ الأربعة والعشرون الكنيسة صراحة؟ لا. تحديدهم بالمفتدين الممجدين تفسير تدعّم رموز وموازيات، وليس تسمية صريحة في 4:4.

22 أسئلة عن الخلاص والمصير الأبدي

هل يبرهن لباس العروس على الخلاص بالأعمال؟ لا. تقول رؤيا يوحنا 19:8 إنه مُنح لها أن تلبس، وتربط الكتان بالأعمال البارة. وتميّز أفسس 2:8-10 بين الخلاص بالنعمة والأعمال بوصفها ثمرة الحياة المقبولة.

هل تعلن رؤيا يوحنا 3:5 أن المؤمنين المولودين من جديد يفقدون الخلاص؟ إنها تقدم وعدًا للغالب، لا تأكيدًا صريحًا على الفقد للمولودين من جديد. وينبغي قراءتها مع يوحنا 10:27-29 وأفسس 1:13-14. ولا يجوز إخفاء الاختلافات التفسيرية.

هل تلغي أورشليم الجديدة إسرائيل؟ لا. تحتفظ رؤيا يوحنا 21:12-14 بأسماء الأسباط والرسل. وتمنع رومية 11:25-29 التعامل مع أمانة الله بوصفها وعدًا متروكًا.

هل تظهر الكنيسة في البداية فقط ولا تظهر ثانية؟ تسمي الإصحاحات 1-3 جماعات محلية؛ وتصور 19:7-9 العروس المرتبطة بالكنيسة من خلال أفسس 5. وتُظهر الإصحاحات 21-22 الاكتمال، وتذكر 22:16 الكنائس مجددًا.

هل يمكن تحديد موعد الاختطاف أو جعل كل رؤيا تسلسلاً صارمًا؟ لا. تدعو متى 24:36 وأعمال الرسل 1:7 القراء إلى الاعتراف بالحدود. تتضمن الرؤى إعادة عرض ومنظورات مختلفة؛ ويجب الاستدلال على الروابط بدلاً من افتراضها في كل حالة.

23 الخاتمة وأسئلة الدراسة

توجد الكنيسة صراحة في رؤيا يوحنا 1-3، حيث يخاطب المسيح سبع جماعات. ولا يصف الكتاب اختطافها صراحة في 4:1؛ ومقاطع بولس أساسية لهذا الحدث. ويبقى القديسون طاهرين في سرد الأحكام، مع أن علاقتهم بالكنيسة تُفسَّر بطرق مختلفة.

تقف عروس الحمل في مركز الاحتفال في 9-7:19. وتدعم أفسس 5:25-32 علاقتها بالكنيسة التي يحبها المسيح ويعدها. وتعرض الإصحاحات 21-22 الاكتمال: أورشليم الجديدة، والله مع شعبه، وحياة بلا موت أو لعنة. وفي 22:16 تخاطب الشهادة الكنائس صراحة مجددًا.

تميّز القراءة المعتمدة للاختطاف قبل الضيقة والعودة قبل الملك الألفي بين الاختطاف وظهور الرب المجيد والملك الألفي والحالة الأبدية. ويُشرح هذا الإطار من دون تحويل الاستنتاجات إلى اقتباسات كتابية. وتقوم الثقة الأولى على عمل يسوع المسيح وأمانته، لا على حل كل رمز يبين مطلق.

للنقاش: كيف يختلف المقطع المباشر عن المقطع المكمل؟ ماذا ينبغي أن تتعلم جماعتنا من الكنائس السبع؟ ماذا تقول 4:1 وماذا لا تقول؟ كيف ترتبط النعمة والأعمال البارة في 19:8؟ ما التعزية التي تقدمها 21:3-4 و 22:1-5؟

التطبيق الختامي. أصغ إلى المسيح، وارجع إليه بصدق، وشارك إنجيله. يسند رجاء مجيئه الخدمة المتواضعة. والمصير الأبدى لشعبه هو العيش في حضوره والمشاركة في حياته، تحت نعمة الرب.

المراجع والملاحظات التحريرية

المصادر الرئيسية. Biblia Reina Valera 1960 المرجع الكتابي الرئيسي لمقاطع سفر الرؤيا والنصوص المكّلة المحددة في كل قسم. الملخصات العربية صياغات تفسيرية بالمعنى، وليست اقتباسات من ترجمة عربية منشورة للكتاب المقدس.

الترجمة البنية التي جرى الرجوع إليها. Francisco Lacueva, Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español. دار Editorial CLIE؛ حقوق النشر 1984 بحسب النسخة الرقمية المقدمة. وتحدد صفحة العنوان النص اليوناني لنستل، وترجمة إسبانية حرفية، وملاحظات لغوية هامشية.

التحقيقات المحددة بحسب الدراسة الأصلية. تذكر الدراسة الإنجليزية أن رؤيا يوحنا 5:9-10، في الصفحات المطبوعة 971-972، و17-22:16، في الصفحات المطبوعة 1026-1027، قد فُحصت في النسخة المقدمة. هذه أرقام الصفحات المطبوعة في الكتاب، لا عدد صفحات قارئ PDF. وتُقر اختلافات الضمائر من دون تغيير نص أي من الطبعتين.

وثيقة العمل. La Iglesia en Apocalipsis، التقرير السردى الذي قدمه الجامع، كان نقطة البداية التحريرية. وقد وُسع ليشمل الكنائس السبع والمقاطع المكّلة والأسئلة والتطبيقات. السلطة العقائدية للكتاب المقدس، لا لهذا التقرير.

نطاق الملخصات. تُعرّف جميع الملخصات الكتابية بوصفها صياغات بالمعنى. وهي لا تحل محل قراءة الكتاب المقدس كاملاً. تحدد المراجع السياق، وتُميز المقاطع المكّلة عن العبارات المباشرة في سفر الرؤيا.

النهج التفسيري. إطار الاختطاف قبل الضيقة العظيمة وعودة المسيح قبل الملك الألفي. تُحدّد الهويات المختلف عليها صراحة. ولا تُعَيّن مواعيد، ولا يُفترض أن كل رؤيا تتبع تسلسلاً زمنياً خطياً، ولا يُنسب إلى لاكويفا الدفاع عن كل استنتاج في هذه الدراسة.

الكنيسة في سفر الرؤيا

من الكنائس السبع إلى عروس الحمل ومصيرها الأبدى

03 أفسس وسميرنا

مباشر: رؤيا 2:1-11

أفسس: العودة إلى المحبة الأولى. سميرنا: الأمانة في الألم. يُعَدّ المسيح الغالبين بالحياة.



02 المسيح وسط الكنائس

مباشر: رؤيا 1:12-20

تمثل المائت السبع الكنائس. الرب الحي حاضر وسطها ويعرف حالتها.



01 يوحنا في بطمس

مباشر: رؤيا 1:9-11

بأمر المسيح يوحنا بكتابة ما براه وإرساله إلى سبع كنائس في آسيا.



06 لاودكية

مباشر: رؤيا 3:14-22

لا يحل الغنى محل الشركة مع المسيح. يصحّ بمحبة ويدعو إلى التوبة والاستجابة لصوته.



05 ساردس وفيلادلفيا

مباشر: رؤيا 3:1-13

ساردس: الاستيقاظ وتقوية ما بقي. فيلادلفيا: حفظ كلمة المسيح والثقة برعايته.



04 برغامس وثياتيرا

مباشر: رؤيا 2:12-29

يدعو المسيح إلى رفض الأوثان والتعليم الكاذب. يعترف بالأمانة ويدعو إلى التمسك بما تلقوه.



09 عروس الحمل

مباشر: رؤيا 19:7-9
مكثّل: أفسس 5:25-32

تتلقى العروس كتابًا نفثًا. تربط أفسس المسيح بالكنيسة: الأعمال ثمر، لا ثمن الخلاص.



08 قديسون أثناء الأحكام

مباشر: رؤيا 6:9-11; 7:9-17

يظهر شهداء وجمع مقتدى. لا يعني غياب كلمة الكنائس غياب المؤمنين.



07 رجاء لقاء المسيح

مباشر: 1 تس 4:13-18; 1 كو 15:51-53

سُجِّع المؤمنون مع المسيح. يخاطب رؤيا 4:1 يوحنا، وربطها بالاختطاف يتطلب تفسيرًا.



12 الخدمة والملك إلى الأبد

مباشر: رؤيا 16:17, 22:1-5

يرى عبيد الله وجهه ويملكون إلى الأبد. يخاطب يسوع الكنائس؛ ويدعو الروح والعروس إلى المجيء.



11 أورشليم الجديدة

مباشر: رؤيا 21:1-4, 9-14

يُظهر الملاك العروس والمدينة المقدسة، يسكن الله مع شعبه؛ ونزول الموت والحزن والألم.



10 الملك وملكوته

مباشر: رؤيا 19:11-16; 20:1-15
مكثّل: كولوسي 3:4

ينتصر المسيح ويملك؛ يكشف الحكم عدله. سيظهر المؤمنون معه في المجد (عودته قبل الملك الألفي).



يرعى المسيح كنيسته اليوم ويقودها إلى الشركة الأبدية مع الله.

ملخصات تفسيرية، لا آفاسات. اختطاف قبل الصيغة وعودة قبل الملك الألفي: تُعَمَّر النص عن التفسير.

Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)

Reina Valera 1960 - Interlineat Griego-Español - Francisco Lacueva

السيرة المهنية لجامع المادة



RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)

مطوّر مشاريع أول وخبير في هندسة العمليات، له أكثر من 40 عامًا من الخبرة في الهيكلة التقنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية والبنية التحتية الحيوية.

متخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتنفيذ التقنيات المتقدمة، ومنها البثق والتقنيات شديدة البرودة و HIMSS 7، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفق المعايير الدولية لغرفة التجارة الدولية ((ICC في باريس.

جامع ومحرر لمواد دراسية كتابية وتعليمية. يقيم في بوينس آيرس، الأرجنتين.

يتولى في هذا العمل دور المبادر وجامع المادة والمحرر المسؤول عن عرضها. ويقوم المحتوى العقائدي على المراجع الكتابية المذكورة، وينبغي فحصه في ضوء الكتاب المقدس.

ملاحظة تحريرية. تُدرج فقط الخلفية المهنية ذات الصلة بالنشر العام، وتُحذف المعلومات الشخصية الحساسة ووثائق الهوية وعناوين السكن وسائر التفاصيل الخاصة.